

AL-ITTIHAD — 29 Septembsr 1951 — אל — אתיחאד
العدد ٢٣ السنة الثامنة — الثمن — ٣٠ — ملا — ٢٢ ايلول، سنة ١٩٥١

فلنعزز النضال من اجل السلام ولنحبط مشاريع مثيري الحرب!

بسرعة تتعاقب الاحداث لتكشف النقاب، بوضوح وصراحة، عن المؤامرة الكبرى التي تحاك لاقطار الشرق الاوسط وشعوبه بما فيه اسرائيل. ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين جادين في تحويل هذه المنطقة الى قاعدة رئيسية من قواعد العدوان على الاتحاد السوفياتي في حرب عالمية جديدة يؤججون نارها.

في واشنطن واوتاوا تم الاتفاق بين المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين على جمع اقطار الشرق الاوسط، بما فيها البلاد العربية واسرائيل، في حلف حربي عدواني باسم «منظمة حلف الشرق الاوسط» يرتبط، بواسطة تركيا واليونان، بحلف دول الاطلنطي. وفي باريس يبذل «المرشدون» الامريكيون اقصى الجهد لايجاد الصيغ الملائمة التي يتمكن بها حكام الدول العربية واسرائيل من خداع شعوبهم وربط اقطارهم بعجلة الاستعمار الحربية.

ان الخلاف في اجتماع باريس ليس بين المتفاوضين «العرب» و«اليهود»، فالاتفاق على تنفيذ اوامر الاستعمار وتقديم شعوب هذه الاقطار طعاماً باردا للمدفع الامريكي هو حاصل منذ وقت طويل. ولكنه خلاف فقط على احسن طريقة يستطيع بها هؤلاء المفاوضون جر شعوبهم الى المسلخ.

ان بنيامين بروادي، رئيس الجمعية الصهيونية في امريكا، يدرك ان لا خلاف بين حكام الدول العربية واسرائيل. ولذلك طلب من الرئيس ترومان ان «يمنح» اسرائيل والدول العربية قروض الدولار لتشترك معاً في حلف معاد للاتحاد السوفياتي.

لقد قضى بنيامين برودي، بضربة واحدة، على بعبع «الجولة الثانية»، وكشف النقاب عن حقيقة سباق التسلح القائم الآن بين اسرائيل والاقطار العربية.

ان حكام اسرائيل يطلبون من الشعب التضحية بغذاء الاطفال الضروري من اجل «الدفاع عن الوطن» من خطر «الجولة الثانية» وحكام الدول العربية، في الوقت نفسه، يطلبون من شعوبهم «شد الاحزمة» لتعزيز الجيوش امام «خطر اسرائيل». فاذا بالقضية كلها لا «جولة ثانية» ولا «خطر اسرائيل» بل «حلف معاد للاتحاد السوفياتي» يتألف من اسرائيل والاقطار العربية.

وكثيرا ما تغنى حكام اسرائيل، وما زالوا، بمدائح امريكا، «التي تقذف علينا الدولارات لتعمير البلاد ورفع مستوى معيشة العباد»... حتى جاء جيمس مكدونالد، سفير امريكا السابق في اسرائيل، فأعلن ان حكومة اسرائيل قد انشأت مطارات واسعة تستطيع ان تحمل اضخم الطيارات من قاذفات القنابل وان موسكو تنظر بقلق نحو هذه المطارات!!

ولكن، من قبل ان فضح جيمس مكدونالد «الطابق»، تأكد الشعب في اسرائيل، بضياع لقمة خبزه، ان الدولارات الامريكية ليست ابدا «لتعمير البلاد ورفع مستوى معيشة العباد».

ان حكومة بن غوريون، ما سبق منها وما لحق، قد تعلقت بايديها وارجلها بعجلة الاستعمار الامريكي. وهي جادة في تنفيذ خططه الحربية. وما الاتفاق الاخير بين المباي والصهيونيين العموميين على تأليف الحكومة الجديدة الا جزء من هذا «التنفيذ» لخطط الاستعمار الامريكي الحربية.

البقية على صفحة ٦ عامود ٠



الاكثرية المبائية البرجوازية تؤجل البت في ازمة المؤن

ميكونيس: على الحكومة ان توفر المؤن للشعب

«يجب وقف الانفاق على بناء القواعد الحربية، وانفاق هذه المبالغ لتنمية الانتاج وارفع مستوى معيشة الشعب»

القدس — في جلسة الكنيست يوم الثلاثاء قدم رئيس اللجنة الاقتصادية اقتراحات هذه اللجنة بشأن بيان وزير الزراعة حول ازمة التموين. وتقترح اكثرية اللجنة تأجيل البت في المناقشة الى شهر. بينما تطلب الاقلية المؤلفة من الاعضاء الشيوعيين و«المبام» ان تلخص المناقشة ويبت فيها حالا.

وقررت الاكثرية المبائية البرجوازية التأجيل.

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس فقال ان وضع التموين الخطير قد اضطر وزير الزراعة الى ان يخطب امامنا في الكنيست طيلة ساعات. واود ان افترض ان الوزير لم يكن معنيا فقط بتهدئة الجمهور، بل اراد ايضا ان ينال مساعدة الكنيست على اتخاذ خطوات ملائمة لتحسين الوضع. ومعروف ان الوضع لم يتحسن منذ خطاب الوزير، بل على العكس، انه آخذ في التدهور الى اسوأ. وعلى أثر خطاب الوزير جرى نقاش في الكنيست، وقدم ممثلو بعض الكتل اقتراحاتهم لمعالجة هذا الوضع الخطير. والآن يأتي ممثلو الاكثرية في اللجنة الاقتصادية ويطلبون تأجيل الموضوع شهرا. ان طلب التأجيل هذا معناه عدم اقامة اي وزن للوضع ولا لتذمر الشعب.

ان ممثلي «المباي» و«الصهيونيين العموميين» ومؤيديهم هم الذين يطلبون من الجماهير ان تأكل اقل وتعمل اكثر. فكيف يستطيعون ان يطلبوا من الناس ان يصدقوهم بانهم بعد شهر سيقدمون اقتراحات تحل مشكلة التموين؟!

والاصح ان يقال ان ممثلي «المباي» و«الصهيونيين العموميين» انما يقصدون وضع برنامج تام لتجويع الشعب.

اننا لا نقبل اقتراح التأجيل. وعلى الكنيست، اذ ارادت ان تصغي الى صرخة الالم الصادرة عن الشعب، ان تقرر وجوب تقديم المؤن للشعب. ولتلزم الحكومة بتأمين توزيع المؤن على الشعب بشكل دائم ومنظم، وبزيادة حصص المؤن للاولاد والمرضى والعمال الذين يعملون اعمالا شاقة.

وفوق ذلك على الكنيست ان تلزم الحكومة بزيادة الانتاج الزراعي وانتاج المؤن، وبأن تخصص ميزانية لاستيراد المواد الغذائية، وبان تفرض رقابة على الاسعار وعلى الارباح، وبأن تكافح السوق السوداء وكبار السماسرة والمتلاعبين.

وكذلك يجب وقف النفقات غير المثمرة والمضرة المخصصة لبناء القواعد العسكرية ولسباق التسلح، والمقصود بها ربط دولتنا بكتلة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وضد سلام العالم وأمن اسرائيل. يجب تخصيص هذه المبالغ لتنمية الانتاج ولرفع مستوى معيشة الشعب.

بن غوريون والمفتي

يخدمان سيدا واحدا

القدس — في النقاش الذي جرى في الكنيست حول مشروع الميزانية تكلم النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس فحذر الحكومة من السياسة الخطرة التي تنتهجها بارتباطها بعجلة سباق التسلح لمصلحة الاستعمار الاستراتيجية الامريكية العدوانية في الشرق الاوسط. فغاظ هذا بعض نواب المباي فاثاروا ضجة في القاعة، وقاطعته غولدا مايرسون قائلة: «ما موقفك من المفتي؟»

فاجاب النائب ميكونس قائلا: ان موقفي منه هو موقف كل شيوعي من كل رجعي. ولكنني قد قلت لك ايتها النائبة غولدا مايرسون اكثر من مرة ان المفتي يخدم الاميركيين وانتم تخدمون الاميركيين، وفي الماضي كان يخدم البريطانيين وكنتم انتم ايضا تخدمون البريطانيين وفي اكثر الاحيان كنتم تعملون معا طبقا لخط واحد وخدمتم سيدا واحدا وانتم الان معه في الاسرة الاطلنطية النازية. واذا واصلتم هذه السياسة فسيأتي وقت يكون فيه الجنرال جودريان النازي قائدكم»

٧٥ ألفاً وقعوا في اسرائيل على نداء السلام حتى الآن

تسير حملة جمع التواقيع على العريضة الداعية لعقد ميثاق صلح بين الدول الخمس الكبرى قدما، وتلاقي يوما بعد يوم تأييد مختلف الاوساط الشعبية، رغم العراقيل التي يقوم بها رجال المباي واجراؤهم.

والجدير بالذكر أن عناصر من مختلف الطبقات قد وقعت على النداء، وحتى من اعضاء حزب مباي نفسه، ذلك لان النشيطين في حركة السلام يزورون البيوت ويضعون القضية امام سكانها واضحة جلية.

ومن الموقعين مقاول قيل له أن العريضة هي عريضة شيوعية، فاجاب، قد اكون من اولئك الذين يكرهون الشيوعية، ولكنني لا اكره السلام، واذا كان الشيوعيون من دعاة السلام فبوركت اعمالهم.

وأجابت أم لها ثلاثة اطفال امرأة اخرى حاولت اغراءها بعدم التوقيع: ان الشيوعيين يقومون بمختلف الاعمال وينظمون المظاهرات، وهم لا يخجلون ولا يخافون من جميع هذه الاعمال، وهم في هذه العريضة، ان كانت لهم لوحدهم، لا يخجلون من ان يعلنوها لانفسهم.

واجابت قادمة جديدة من هنغاريا، اني اخجل من نفسي، لاني لا اشترك معكم في هذا المضمار، وانا التي ذاقت مرارة الحروب، واني اكبر فيكم هذه المبادرة وانتم لم تروا الهول الذي رأيته.

وقد بلغ مجموع التواقيع حتى يوم الجمعة الماضي ٧٥ ألف توقيع، جمع منها في تل ابيب ٣٠ ألفا وفي حيفا عشرون ألفا في مخيم دافيد ٧٥٠.

وفي مخيمات الطيرة بلغ المجموع ٨٠٠ توقيع وفي يوكنعام ٥٠٠، وفي قرية عبلين ٥٠٠، وتألفت في ريشون لتسيون لجنة سلام باشرت جمع التواقيع فبلغ عددها ٤١٦ توقيعا. ومن بين الموقعين، الدكتور ابرهام كاتس والدكتورة سارة كاتس والصيدلي جرمنيك ومدير المدرسة دكتوروفتس.

فوز عشرة نواب دمقراطيين في اليونان

اثينا — في انتخابات اليونان البرلمانية وفي ظروف الارهاب الملكي الفاشي استطاع عشرة مرشحين ديمقراطيين ان يفوزوا في الانتخابات. واكثرهم من زعماء حركة «ايلاس» قائدة النضال اليوناني ضد البربرية النازية ايام الحرب العالمية الثانية. اكثرهم في السجون محكوم عليهم بالاعدام...

وفي السجون اليونانية الان ٦٠ ألف رجل وامرأة وعدة مئات من الاطفال الصغار. وهؤلاء الالوف يعيشون في ظروف قاسية ووحشية دامية... التعذيب، والضرب، قلع الاظافر والوقوف بالشمس من الصباح الى المساء ووسائل اخرى قد اودى بحياة الكثيرين

ولكن كل هذا لم يضعف ثقة المساجين بالنصر. لقد اصدروا كتابا... «ضحايا الملكية الفاشية يتهمون» سجلوا فيه هذه المآسي وسجلوا فيه ثقتهم في اوضاع سلام كالتي نعيش فيها تستطيع الانسانية ان تناضل ليخرج سجناء اليونان. لقد اخرجت حملة الاحتجاج ناظم حكمت من سجون تركيا. عشرة من النواب الديمقراطيين نجحوا في الانتخابات اليونانية في ظروف ارهاب قاتل... هذا دليل حيوية لن تقوى عليها الرجعية اليونانية التي تضع عائلة باطفالها في السجن.

اسرائيل تبني قواعد لاكبر القاذفات

واشنطن — في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد هنا «لتشجيع استقلال اسرائيل»، قال جيمس ماكدونالد، سفير امريكا السابق في اسرائيل، ان حكومة اسرائيل تبني الآن قواعد حربية جوية تستطيع ان تعمل منها اكبر قاذفات القنابل، وان روسيا تنظر بريبة الى هذه القواعد. وكانت هذه حجته في وجوب تأييد امريكا لقرض «الاستقلال».

الدول الاستعمارية تدعو المانيا الغربية ولكن الجماهير تصغى الى دعوة الوحدة

برلين — دعت امريكا وبريطانيا وفرنسا المانيا الغربية لتشترك رسميا في «الدفاع» عن اوروبا فترسل جنودا الى جيش ايزنهاور، ومقابل هذا تصبح شريكا متساويا مع الدول الاستعمارية الثلاث

تحضيرات ومساومات كثيرة سبقت هذا القرار. فبريطانيا اعترضت خوفا من ان تصبح المانيا الشريك الاول لامريكا على حسابها. وفرنسا كانت تريد توحيد الاحتكار الاوروبي خوفا من عودة الاحتكار الالماني الى السيادة، والدول الاوروبية الصغيرة كانت تذكر المانيا برعب وخوف.

والقرار بدعوة المانيا اتخذ في اوتاوا وبعد اجتماعات امريكية-بريطانية-فرنسية، وامريكية-بريطانية. وهو خطوة كبيرة في سياسة التحضير للحرب عمليا.

ولمقاومة هذا الخطر المرعب ولانقاذ الشعب الالماني والانسانية ارسل في الاسبوع الماضي مجددا رئيس الوزراء في المانيا الدمقراطية (الشرقية) اوتو جروتول دعوة الى رئيس حكومة المانيا الغربية اديناور دعاه فيها الى تنظيم اجتماعات ومفاوضات تستهدف توحيد المانيا وابعاد شبح الحرب عنها. واقترح ان تجري انتخابات حرة في المانيا كلها تؤلف بعدها حكومة واحدة. ولتسهيل قبول اقتراحه تنازل جروتول عن مسألة المساواة وقبل ان تكون لجنة بحث الوحدة غير متساوية وان يكون وفد المانيا الشرقية اقل عددا.

ولم يرد اديناور على هذه الدعوة. الا ان الصحافة في المانيا الغربية اعادت ما كان قد صرح به اديناور من ان اقتراح كهذا يحتاج الى «ضمانات»... ضمانات ان تجري انتخابات حرة في المانيا

وفي نبأ لرويتر ان البرلمان في غربي المانيا سيرد على دعوة جروتول وسيطلب «ضمانات» معينة قبل موافقته على اقتراح توحيد المانيا.

وقد اجاب جروتول قبل ان يصله شيء من المانيا الغربية في اجتماع صحفي حضره مراسلو الصحف الاميركية ومن غربي اوروبا بان المانيا الشرقية مستعدة لاعطاء ضمانات تضمن حرية الانتخابات. وفي انباء المانيا الغربية ان الجماهير تريد الوحدة وتقاوم الحرب ولا تريد ان تكون طعام مدافع للاميركيين وغيرهم. وهذا ما يدعو اديناور الى الرد على جروتول ومحاولة افشال الوحدة عن طرق طلب ضمانات وغيرها الا انه فشل الى الآن.

ان الحركة المقاومة للحرب والداعية للسلم قوية في المانيا الغربية حتى ان شوماخر زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي قد اضطر الى التصريح بانه وحزبه يقاومان التسلح وتقديم جيوش المانية للجيش الاوروبي.

ايران تامر الموظفين البريطانيين بمغادرة البلاد

بريطانيا تطلب وساطة ترومان وتهدد باستعمال القوات المسلحة

طهران — جاء من لندن ان بريطانيا قد رفضت مقترحات الحكومة الايرانية بشأن استئناف المفاوضات حول البترول الايراني.

وعلى اثر هذا الرفض اصدرت الحكومة الايرانية أمراً الى الموظفين البريطانيين في عبدان بمغادرة الاراضي الايرانية خلال تسعة ايام.

وجاء من لندن ان رئيس الحكومة البريطانية قد طلب من ترومان ان يبذل ما في وسعه لمساعدة بريطانيا على ابقاء موظفي شركة البترول البريطانيين في ايران، والا فإن بريطانيا ستضطر الى اختيار احد الامرين: اما فقدان سيطرتها على البترول الايراني كليا، واما اللجوء الى استعمال القوات المسلحة للمحافظة على هذه السيطرة.

رأس السنة الهجرية والعبرية

تحتفل البلاد برأس السنة العبرية والهجرية يوم الاثنين القادم ولهذه المناسبة تحي الاتحاد قراءها الكرام وتتمنى لهم عاما جديدا توطد فيه دعائم السلام.

انفجار في نادي شيوعي في ايطاليا

روما — وقع انفجار في نادي الحزب الشيوعي في بلدة فرمينانو في الاسبوع الماضي اثناء حفلة اقامها فرع الحزب في ناديه.

وقد كان في النادي ساعة الانفجار نحو ثلاثمئة شخص.

الحزب الشيوعي البريطاني يرشح ٢٥ عضوا

حزب العمال يحاول اعادة وحدته وتشرشل يضلل

لندن — تحتدم المعركة الانتخابية في بريطانيا وتستعد الاحزاب الهامة لخوضها. وقد اعلن الحزب الشيوعي البريطاني برنامجه الانتخابي وفي رأسه النضال من اجل ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس وضد سباق التسلح ومن اجل رفع مستوى المعيشة. وقد رشح ٢٥ عضواً من اعضائه وعلى راسهم سكرتير الحزب العام هاري بوليت.

اما حزب العمال فيواجه ازمة داخلية شديدة وقد اصدر بيفان، وزير الصحة السابق الذي استقال من الحكومة لاعتراضه على برنامج التسلح الضخم الذي اقرته وزارة اتلي، كراسا جديدا سماه «ذاهبا في طريقي»، اعاد فيه انتقاده لبرنامج التسلح وما يؤدي اليه من تخفيض لمستوى معيشة الجماهير البريطانية. وقد طالب بتوحيد الصفوف لمجابهة المحافظين في هذه المعركة الحاسمة.

واعلن حزب العمال ان اتلي وبيفان سيجتمعان لبحث برنامج موحد للانتخابات.

اما حزب المحافظين فيدخل المعركة بنشر الاضاليل للتغرير بالجماهير، فقد اعلن الكبتن ريتشارد ستانلي من نواب المحافظين ان تشرشل سيبادر الى زيارة ستالين لحل الازمة العالمية واشاعة السلام.

وينشر المحافظون الاخبار والقصص عن «صداقة» تشرشل لستالين...! وعن «نجاحه» في حل المشاكل المستعصية.

اما الواقع فهو ان المحافظين يريدون الحرب ويريدون برامج اضخم للتسلح وتعاون اوثق مع الولايات المتحدة زعيمة معسكر الحرب والاستعمار

فوز الشيوعيين في انتخابات سان مارينو

روما — احرز الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في الانتخابات العامة في جمهورية سان مارينو الكائنة في قلب ايطاليا اكثرية الاصوات.

ونال الحزبان ٣١ مقعدا، ونال «الدمقراطيون المسيحيون» ٢٩ مقعدا، رغم الارهاب والضغط والحصار الذين فرضتهم الحكومة الايطالية على هذه الجمهورية الصغيرة.

٢٠٠ الف جندي فرنسي ضحايا الحرب في فيتنام

هونغ كونغ — احتفلت الجمهورية الشعبية في فيتنام بمرور ست سنوات على بدء الحرب التحريرية ضد المستعمرين الفرنسيين. وبهذه المناسبة اصدرت الحكومة الشعبية بيانا بخسائر المعتدين في غضون هذه السنوات.

لقد خسر الفرنسيون ٢٠٠ الف جندي و١٥١ طائرة و٢٧٩٩ سيارة آلية و٣٣ الف بندقية و٦٠٠٠ مدفع رشاش و٣٠٠ مدفع هاون وعشرات الالوف من اطنان الذخائر والاعتدة.

ان الحرب في فيتنام تعلم المستعمرين دروسا هامة... ان الشعوب المناضلة من اجل حرياتها لن تقهر.

الشعب الاسترالي يفشل محاولات الرجعية

ملبورن — في الاستفتاء العام الذي جرى هنا يوم السبت رفض الشعب الاسترالي قرار الحكومة الاسترالية بجعل الحزب الشيوعي الاسترالي حزبا غير مشروع. وتعتبر نتيجة الاستفتاء هزيمة شنعاء لحكومة منزيس الرجعية ولكل القوى السوداء، وانتصارا باهرا لحركة العمال ولكل قوى السلام والتقدم والدمقراطية في استراليا. وكانت نتيجة الاستفتاء ان ايد قرار الحكومة ١،٨٠١،٣٠٣ من الناخبين، ورفضه ١،٩٥٤،٩٥٦ ناخبا.

وترى الصحف الاسترالية ان منزيس بعد هزيمته هذه سيستقيل من رئاسة الحكومة.

طلال يريد التعاون مع مصر

القدس — نالت حكومة توفيق باشا ابو الهدى الثقة في البرلمان الاردني بعد ان وقف عبدالله الريماوي احد زعماء المعارضة الدستورية واقترح على المجلس ان يعطي الحكومة الفرصة لتنفيذ اقتراحاتها بشأن التعديلات الدستورية.

وفي هذه الجلسة انتقد نواب المعارضة اعتقال مئات المواطنين بدون محاكمة والحجز على الحريات الدمقراطية واقتراح الحكومة بان تكون الثقة والقوانين الجديدة باكثرية ثلثي اصوات المجلس. وانتقد بعض النواب اغلاق صحف المعارضة، وطالب غيرهم بقانون يحاسب الوزراء ان هم اقترفوا جنح او جرائم. وقد وعد رئيس الوزراء ان يدرس هذه القضايا ويجيب المجلس عليها

وعلى اثر نقاش النواب وافق رئيس الوزراء على تقديم بيانات، في اجتماع سري يعقده المجلس، عن مفاوضات توحيد العراق وشرق الاردن وكان قد نفى وقوعها في الاسبوع الماضي

هذا وبينما كانت تجري المفاوضات للتوحيد بين العراق وشرق الاردن (المشروع البريطاني المعروف) صرح الملك طلال لمراسل الاهرام انه سيعمل على تمتين العلاقات بين مصر وشرق الاردن وبذلك اظهر معارضته عمليا لمشروع التوحيد البريطاني الذي تقاومه مصر والمعسكر الاميركي في البلاد العربيه

مؤتمر تاريخي لشعوب الشرق الاوسط

في مدينة روما القديمة ، وتحت أشراف مجلس السلام العالمي ، وباشتراك السكرتير العام لهذا المجلس جان لافيت وشخصيات عالمية كبيرة من المناضلين من أجل السلام ، مثل اميليو سرني (ايطاليا) وبو شامه (الجزائر) ، مؤتمر تاريخي لممثلي شعوب الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا . واشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن ايران والعراق وسوريا ولبنان واسرائيل ومصر ومراكش والجزائر وتونس . منهم الاطباء والمحامون والنواب ورجال الفن والصحافة وزعماء الشبيبة ، وكبار المناضلين من أجل التحرر القومي ومن أجل السلام.

وهذه هي المرة الأولى منذ سنين عديدة، التي يجتمع فيها ممثلون كهؤلاء عن هذا الاقليم الهاسم .

ان رغبـــة الشعوب في السلام هي قوة كبيرة تصنع العجائب وتتغلب على كل الصعوبات والعوائق . وفي هذا المؤتمر تجلت رغبة الشعوب هذه التي ستتغلب على عوائق كثيرة .

وكان قد تقرر من قبل ان يعقد هــذا المؤتمر في تونس . ولكن حكام تونس، المستعمرين الفرنسيين ، لخوفهم من حركة السلام المتعاظمة، منعوا عقد المؤتمر هناك ، واجبروا بو شامة ، الذي عهــد اليه بتنظيم الاجتماع ، على مغــادرة تونس حالا . وبفضــل حسن ضيافــة انصار السلام الايطاليين ، وبفضل قوة حركة السلام في ايطاليا ، عقد المؤتمر ، في ٨ و ٩ و ١٠ ايلول ، في مدينة روما .

وبحق اعتز المناضل الايطالي العظيم من اجل السلام، اميليو سرني، بعقد المؤتمر في روما بقوله : «اننا مسرورون لأن نستقبل بــين ظهرانينا هنا المناضلين من أجــل السلام ، ولا سيما اولئك القادمين من شمال افريقيــا الذين اضطهدت شعوبهم خلال سنين عديدة تحت نير النظام الاستعماري الفاشي الوحشي» .

وكان الغرض من عقد هذا الاجتماع في روما وضع جدول اعمال لمؤتمر لشعوب هــذه المنطقة وتعيين مكان لانعقاده .

متحدون من أجل السلام

اما من حيث النقطة الأولى فقد كان هنالك خلاف في الرأي ، وكان هذا الخــلاف طبيعياً في اجتماع لممثلي شعوب مختلفة واحزاب سياسية مختلفة .

وقد كان ينفع اولئك الناس الذين ضللهم مثيرو الحروب ، والذين لا يفتأون عن اجترار القول بان حركة السلام هي حركة شيوعية ، لو أنهم استطاعوا ان يستمعوا الى هذا النقاش الواسع ، من وجهات نظر مختلفة، الذي دار في هذا الاجتماع، ولو انهم استطاعوا مقابلة بعض المندوبين لهذا الاجتماع .

ولكن تجاه الخطر العام الذي يهــدد بحرب عالمية جديدة ، ومن أجــل الأهداف المقدسة ، أهــداف الدفاع عن سلام العالم ، جلس معاً قوميون وأمميون ، شيوعيون وغير شيوعيين ، مراكشيون فرنسيون ، وعرب تونسيون ، يهود وعرب ، وتناقشوا بروح الأخوة ، وتوصلوا الى نتائج موحدة . « ان النضال من أجل السلام هو الهدف الذي يوحدنا. فلنتمسك به ولا ندخلن في التفاصيل التي تفرق بيننا » . هذا ما اكده كل مندوب اشترك في هذا الاجتماع التاريخي في روما .

السلام والتحرر القومي

ان الأمر الرئيسي الذي دار حوله النقاش هو ماهية القضية الرئيسية التي تجابه شعوب هذه الناحية من العالم ، أهي النضال ضد خطر حرب عالمية جديدة ، أم النضال من أجــل التحرر القومي وضد عودة الاحتلال الاستعماري الى هذه الاقطار ؟

وكان طبيعياً ان يرى بعض المندوبــين ان القضية الرئيسية التي تجابهنا اليوم هي قضية التحرر القومي ، وان قضية الدفاع عن السلام انما هي جزء من هذه القضية .

بيــد ان وفوداً كثيرة رأت الخطر الكامن في اقرار مثل هذا التقدير . وقد قام الوفد الاسرائيلي بدور كبير في توضيح هــذه المسألة ، وساهم بنصيب عملي في تقوية الحركة في هــذه المنطقة بقبوله الاقتراح بعقــد المؤتمر في القاهرة .

واكد الوفد الاسرائيــلي ، والوفود الأخرى ، ان خطر حرب عالمية جديدة هو خطر واقعي يحمل في طياته كارثة تنزل بشكل هذه المنطقة الواسعة التي من ضمنها اسرائيل ، بان تتحول الى أحد ميادين القتال الرئيسية ، واننا لن نقوم بواجبنا التاريخي تجاه شعوبنــا اذا نحن عرضنا لهــا قضية التحرر الوطني في معزل عن الواجب الرئيسي، وهو انقاذ السلام . فاننا بعرضنا القضية على هذا الشكل نؤدي الى عزل حركة تحررنا القومي عن النضال العالمي العام من أجل السلام . ان الخبرة قد اظهرت لنا ان قضايانا ــ مثل تسوية النزاع بين اسرائيل والاقطار العربية وبين سوريا ولبنان وبين مصر وشرق الاردن الخ ــ في الوضع الدولي القائم وفي اثناء التحضير للحرب ، لن تحل ، بل هي تزداد تعقيداً من يوم الى يوم . انها لن تجد لها حلا في هذا الجو العام من التوتر العالمي والتحضير للحرب . وانما بزوال هذا التوتر الدولي وبنشوء اوضاع سلام عالمي مستتب ، يمكن لقضايانا ان تحل ولحركاتنا القومية ان تنجح .

بقلم اميل حبيبي

وافت الوفد اللبناني انظار الاجتماع الى حقيقة تاريخية هامة ، وهي ان لبنان وسوريا قد استطاعا طرد القوات الأجنبية من اراضيهما في وضع دولي لم يكن وضع تحضير لحرب عالمية جديدة ، بل على العكس كان اثناء وضع الاسس لسلام عالمي مقيم . وان هذين القطرين آخذان في اضاعة استقلالهما، وهما يجابهان خطر احتلال استعماري جديد ، من جراء التغير الذي حصل في الوضع الدولي ، ونتيجة لاسراع الاستعمار الاميركي ــ البريطاني في التحضير لحرب جديدة.

واكد كل من المندوبــين ان السلام الذي نريده ليس ذلك «السلام» القــائم على استعباد الشعوب ووأد الحريات . فان «سلاما» كهذا ينافي مصلحة الشعوب ، وهو جزء لا يتجزأ من التحضيرات العامة للحرب . وليس هنالك اي فرق او تناقض بين النضال العام لانقاذ السلام العالمي والنضال من أجل التحرر القومي. فهاتان القضيتان مرتبطتان ومتداخلتان الواحدة منهما بالأخرى .

أمثلة كلاسيكية من ايران ومراكش

في ايران نجحوا، كما وضح المندوب الايراني، في ربط حركة التحرر القومي بالنضال العام من أجل السلام . ونتيجة لاشتداد ساعد حركة التحرر القومي في ايران عظمت حركة الـسلام هناك . فبينما جمع في ايران من قبل ٥٠٠ ألف توقيع فقط على نداء استكهولم ، جمع مؤخراً، وبعــد ان تعاظمت حركة التحــرر القومي ١٫٨٠٠٫٠٠٠ توقيع على نداء برلين . وحملة جمع التواقيع في ايران لا تزال على أشدها .

ومن مراكش جاء المثال الكلاسيكي على فقدان الصلة بين القضيتين ــ النضال من أجل التحرر القومي والنضال من أجل السلام ــ وعلى الضرر الناجم عن ذلك .

فقد حدث مندوب مراكش الاجتماع بان حركة التحرر القومي في مراكش قــد تصاعدت ، ولكن في الوقت ذاته اهمل النضال من أجل السلام . واعترف بانهم في مراكش لم يبدأوا بعد في جمع التواقيع على نداء برلين .

فزعماء حركة التحرر القومي في مراكش يعيشون في الوهم بان مراكش تستطيع ان تتحرر بقواها الذاتية وحدها دون الاعتماد على تأييد العالم الدمقراطي ، وذلك (وهنا يكمن الخطر الرئيسي) باستغلال التنــاقضات بــين المستعمرين ، اي بالاستعانة بالواحد (الاميركي!) ضد الآخر (الفرنسي!) .

وكان لا بد لهذا السبيل ان يؤدي الى الفشل . وفشل حركة التحرر القومي في مراكش يبين لجماهير الشعب المراكشي اخطاء زعماء الحركة القومية وخيانتهم . وهو يثبت ان حركة التحرر القومي لن تستطيع ان تصل الى اهدافها العادلة الحقة الا بالنضال العام لانقاذ السلام العالمي .

«الحياد» ــ هل هو واقعي ؟

وحمل اكثر المندوبــين على فكرة «الحياد» في حرب عالميــة جديدة . وساهم بنصيب هام في توضيح هذه القضية مندوب مصر . فقال انهم في مصر لا يسمحون لأنفسهم بالانجرار الى نقاش كهذا ، « فالقضية الآن ليست ماذا يجب ان يكون موقف بــلادنا في حرب عالمية ، وانما القضية التي تجابهنا الآن هي كيف تمنع نشوب حرب عالمية جديــدة . فنحن لا نعتقد بان الحرب محتومة لا يمكن منعها . بل نؤمن بان الشعوب قادرة على حفظ السلام . فعلينا ان نوحـــد قوانا مع قوى كل شعوب العالم لنضمن السلام » .

وقال ان قبول فكرة «الحياد» معناه تضليل الشعوب . فليس في وسع شعب ما ، او قطر ما ، ان يكون محايداً في حرب عالمية جديدة . حتى لو اعلنت حكومة قطر ما عن حيادها ، فان الطائرات والقنابل لن تعترف بهذا الحياد . انه لمن التفكير الصبياني ، ان لم يكن أسوأ من ذلك ، الظن بانه سيتسنى لاي قطر في الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا ان يبقى محايداً وان ينجو من ويلات الحرب . اننا لنخدع شعوبنا اذا قلنا ان الخلاص ممكن باعلان الحياد . ان ثمة سبيلا واحداً لانقــاذ بلادنا وشعوبنا من اهوال حرب عالمية جديدة، وهو التجند للمحافظة على السلام .

الصلح بين اسرائيل والدول العربية

وعلى ضوء هذه المناقشة التي ساهم فيها الوفد الاسرائيلي بنصيب هام ونال تقدير جميع المجتمعين ، اثيرت القضايا المعلقة بين اسرائيل والاقطار العربية على ضوء جديد .

والقضايا المعلقة في هذه المنطقة لا تقتصر على القضايا المعلقة بين اسرائيل والاقطار العربية. والعلاقات السيئة ليست بين اسرائيل والاقطار العربية فقط ، بل بين الاقطار العربية بعضها مع بعض ايضاً .

والعــامل الرئيسي في هذه العلاقات السيئة وفي التوتر العام في هــذه المنطقة هو النزاع بين المستعمرين على مناطق النفوذ وعلى اعادة اقتسام الغنائم ، وسرعة واشتداد تحضير المستعمرين للحرب. وما دام هذا الوضع مستمراً فلن تحل القضايا المعلقة بين هذه الاقطار . ان صلحاً بين اسرائيل والدول العربية لمصلحــة الشعوب لن يحقق في اوضاع من التوتر الدولي وتحضير الاستعمار لمجزرة عالمية جديدة . والخبرة قد أثبتت انه كلما زاد المستعمرون في التحضير للحرب في هذه المنطقة، ازداد تعقد قضايانا واشتد التوتر.

ان «الصلح» بين اسرائيل والحكومات العربية بالشكل الذي يضعــه مثيرو الحروب المستعمرون غير محبب على الجماهير لأن معناه في الواقع تأليف كتلة عدوانية جديدة لمصلحة المحضرين للحرب. والمفاوضات الدائرة في مؤتمر باريس تحت اشراف المستعمرين الاميركيين لن تنجح ، لأن الجماهير لا تؤيدها ، ولأنها منافية لصالح الشعوب . فليس الى «صلح» كهذا تتطلع جماهير الشعب اليهودية والعربية .

ان تحقيق سلام حقيقي مستتب في مصلحة اليهود والعرب على السواء يتوقف في ايامنا على تشديد النضال العام ، الذي تتضامن فيه شعوب هذه المنطقة ، ضد تحضير المستعمرين للحرب ، وايجاد الوسائل لوقف هذه التحضيرات في اقطارنا.

كلنا نريد السلام بين اسرائيل والاقطار العربية . ولكن القضية هي كيف تحقق هــذا السلام . وسنستطيع تحقيقه اذا نجحنا في جذب كل شعوب هذه الاقطار الى النضال العام من أجل السلام العالمي ، من أجل افشال التحضير للحرب الذي يقوم به في بلادنا صنائع اصحاب المليارات الاميركيين . على كل واحد منا ان يجند ابنــاء شعبه للنضال ضد سباق التسلح ، ضد الميزانيات العسكرية الضخمــة التي تزيــد كثيراً عن حاجات الأمن ، والتي تمول مشاريع ابادة ابناء شعوبنا لمصلحة الاجانب والاعداء .

علينــا ان نفضح ، دون هوادة ، المستعمرين وصنائعهم الذين يزعمون للجماهير في اسرائيل ان الخطر الذي يهددها هو خطر «جولة ثانية» ، ويزعمون للجماهير في الاقطار العربيــة ان الخطر الذي يهددهــا هو خطر «التوسع» الاسرائيلي . علينــا ان نندد في الاقطار العربية بكل مظهر من مظاهر «الثأر» ، وان نندد في اسرائيل بكل مظهر من مظاهر التوسع . فان الاستعمار ، ولا سيما الاستعمار الامــيركي ، هو الخطر الذي يهدد اسرائيــل والاقطار العربية على السواء . وهو الذي زود الفريقين بالاسلحة ، وصنائعه هم الذين يروجون «للثأر» و«للتوسع» .

ان الخطر الذي يهدد اسرائيل هو نفسه الذي يهدد الأقطار العربية ، وهو الحرب . فعلينا ان نوحد قوى شعوبنا لدفع هذا الخطر.

علينا ان نناضل ضد القواعد الحربية والكتل العسكرية ، ضد سباق التسلح ، ضد تدخل المستعمرين في حياتنــا الداخلية ، ضد هجوم الرجعية على الحريات الدمقراطية ، من أجــل الدفاع عن الاستقــلال ، من أجل طرد القوات الأجنبية ، ضد مشاريع الاستعمار لاعادة الاحتلال . وبهذا نساهم بقسطنا في العمل من أجل الهدف المقدس ، هدف المحافظة على السلام العالمي ، وبهذا نحقق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

مؤتمر القاهرة واسرائيل

ان الاجتماع التاريخي في روما قد وضع على عاتقنا المسؤولية الكبرى في كسب تأييد الجماهير لقراراته في اقطارنا المختلفة . وقد أجمع المؤتمرون على ان حرباً عالمية جديدة هي اكبر خطر يهدد شعوبنا ، واننا لن نستطيع التغلب على قضايانا المحلية بالانكماش والانعزال عن النضال العالمي ضد هذا الخطر ، وان علينا ان نجذب حركاتنا الدمقراطية التحررية القومية الى هذا النضال العام ، لأن حرباً جديدة من شأنها ان تغرق حركاتنا التحررية وحركاتنا الدمقراطية بالدماء ، وتعيق تقدمها وتدفعها الى وراء . ولقــد خرجنــا من الاجتماع مقدرين ان كل شيء يجب ان يخضع في وقتنا هذا الى النضال العام للمحافظة على السلام في العالم . لان النضال من اجــل التحرر القومي والنضال من أجل السلام يكمل الواحد منهما الاخر .

ولقد نال الوفد الاسرائيلي تقدير الاجتماع كله ، ولا سيما تقدير مندوبي الاقطار العربية ، حينما وافق على الاقتراح بان يعقد مؤتمر شعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا القادم في القاهرة . ولقد قبلنا هذا الاقتراح من أجل توسيع حركة السلام في هذه المنطقة ولا سيما في مصر .

وسيكون من مظاهر الاخوة والتضامن الهامة ان ندعى الى هذا المؤتمر في القاهرة وان نستعد للاشتراك فيه .

وهذه الاخوة وهذا التضامن بين شعوب هذه المنطقة هما خير معين على نضال شعوبنا العام من أجل انقاذ السلام وتحقيق اماني الشعوب ورغبتها في عالم متحرر من خطر الحرب ومن طغيان المستعمرين .

اعتقال جميع مرشحي «الجبهة الشعبية» في الانتخابات الاردنية

القاهرة ــ اوردت مجلة «الكاتب» ويصدرها انصار السلام في مصر ، انباء مفصلة عن عملية الانتخابات التي جرت مؤخراً في شرقي الاردن والقسم الذي تحتله من فلسطين .

فعلى الرغم من الارهاب الوحشي الذي ســاد المعركة الانتخابية ، فقــد استطاع انصــار السلام هناك ان يؤلفوا جبهة شعبية واسعة تخوض المعركة الانتخابية على اساس برنامج للدفاع عن السلام والنضال من اجــل الاستقــلال والدمقراطية وانشاء الدولة المستقلة في القسم العربي من فلسطين .

وقــد انزلت هــذه الجبهة الشعبية مرشحين عنها في اكبر المناطق الانتخابية فنزل في منطقة عمان المحامي محمود المطلق ، وفي منطقة نابلس الدكتور عبد المجيد ابو حجلة ورشدي شاهين، وفي منطقة القدس الدكتور عبد الرحيم بدر وعيسى شاكر واحمد علي عريقات، وفي منطقة الكرك عيسى المدانات ،وفي منطقة بيت لحم الدكتور نصري مسلم .

واصدرت الجبهة الشعبية بيانا باهدافها نال اوسع التأييد من الجماهير الشعبية ، مما اقض مضــاجع الحكم الاستعماري في شرقي الاردن ، فاضــاع الحكام صوابهم واعتقلوا جميع مرشحي الجبهة الشعبية دفعة واحدة دون ابداء أي سبب

وعلى الرغم من ذلك كله فقدواصل انصار السلام دعايتهم الانتخابية . ونالوا الالوف من الاصوات في جميع المناطق الانتخابيه .

وليس سراً ان التزوير كان قائماعلى قدم وساق. ولكن على الرغم من التزوير نفسه فقد اعترفت الصحف الاردنية بأن الجبهة الشعبية نالت نسبة كبيرة من الاصوات وفي نابلس نفسها نالت اكثرية مطلقة

«هذه العصا من تلك العصية . وهل تلد الحية الا الحية» ؟ ..

تعليق راديو موسكو على المشاريع الاستعمارية لانشاء حلف المتوسط

لقد جرى بحث هذا الحلف في اجتماع مجلس الاطلنطي باوتاوا

موسكو ـ اذاع راديو موسكو، في نشرته باللغة العربية ، تعليقا هاما حول قضايا الشرقين الادنى والاوسط ، تناول فيه المعلق قضية حلف « البحر الابيض المتوسط» .

وجاء في التعليق ان الحكومة السوفياتية ، منذ اكثر من سنتين ونصف السنة ، نبهت الشعوب المحبة للسلام الى ان المستعمرين الاميركيين وحلفاءهم يعملون جادين على ربط دول الشرقين الادنى والاوسط في حلف حربي عدواني بقيادة المستعمرين الاميركان .

وها هي الاحداث تتعاقب مسرعة لتثبت صحة التحذير الذي جاءت به الحكومة السوفياتية. فقد نوقش مشروع « حلف البحر الابيض المتوسط » في اجتماع وزراء خارجية اميركا وبريطانيا وفرنسا الذي عقد مؤخرا في واشنطن ، وفي اجتماع « مجلس حلف الاطلنطي » العدواني الذي عقد قبل ايام في اوتاوا .

إن الدول الاستعمارية ترى في هذا المشروع اداة معاونــة لحلف الاطلنطي العدواني الرئيسي .

وبضغط من اميركا مثلت تركيا المترشلة واليونان الفاشية في عداد دول حلف الاطلنطي ، لان الدبلوماسية الاميركية تفترض ان ضمها سيكون خطوة اولى نحو انشاء حلف المغامرات العسكرية في البحر الابيض المتوسط .

وبصراحــة كتبت الصحف الاميركية ان ضم تركيا واليونان الى حلف الاطلنطي سيضمن للاستعمار الاميركي ٧٥٠ الف جندي جديد كطعام لمدافعهم . فهذا هو ثمن قبول هاتين الدولتين في مشاريع الاستعمار الاميركي الحربية .

ان شعــوب الشرقين الادنى والاوسط تنظر بقلق شديد الى مشاريع الاستعمار الامــيركي في هذه المنطقة ، وعلى رأسهــا مشروع « حلف الابيض المتوسط» . وهذه الشعوب تدرك حقيقة هــذا المشروع ، اذ تعرف مصــدره : «هذه العصا من تلك العصية . وهل تلد الحية الا الحية» ؟!

لقد دار الكلام في واشنطن واوتاوا حول استخدام اعداد كبيرة من الاتراك والعرب واليهود وربما الايرانيين ايضا كأيدي عاملة رخيصة في انشاء المطارات والطرق والقواعد الحربية وكطعام مدافع رخيص .

وفي واشنطن نوقشت مسأله انشاء قوات احتلال في هذه المنطقة تتألف من القوات الاميركية والبريطانيــة وقوات جلوب باشا « الاردنيــة » والقــوات الاسرائيلية واليونانية والتركية .

وغرض قوات الاحتــلال هذه مكافحة الحركة التحررية النامية في هذه المنطقة .

والمفهوم ان قيادة هذه المنطقة ستناط بالاميرال الاميركي كارني يساعده الجنرال البريطاني روبرتسون ، بينما خصص دور كبير لتركيا في هــذا المشروع . واذاعت وكالة انباء « فرانس برس» ان في نية واشنطن استخدام الجيش التركي في قمع الحركات التحررية في هذه المنطقة .

ولكن شعوب الشرقين الادنى والاوسط لا تقف مكتوفة الايدي امام هذه المــؤامرات الاستعمارية . فقــد ارتفعت موجة السخط على المستعمرين، حتى اضطرت الصحيفــة البريطانيــة «الايكونومست» الى الاعتراف بأن شعــوب الشرق الاوسط لا تحب لا اميركا ولا بريطانيا .

إن جماهير شعوب هذه المنطقة ترفض مشاريــع الاستعمار الحربيــة وتقاومها اشد مقاومة ، اذا كانت مشروع «حلف البحر الابيض المتوسط» او غيره من المشاريع ، لانها تدرك ان مشاريع الاستعمار هي اشراك ومصائد لحرياتها وامانيها .

ورداً على مساعي مثيري الحرب تشدد شعوب هذه المنطقة نضالها من اجل السلام .

اين يقع الستار الحديدي..؟

زار مراسل صحيفة «الديلي ووركر» الاميركيــة ، جوزيف كلارك الاتحاد السوفياتي وامضى هناك اكثر من سنة . ولدى عودته كتب عدة مقالات تناولت بالبحث والتحليل بعض نواحي الحياة السوفياتية والنظام الاشتراكي .

وفيما يلي نترجم احدى هذه المقالات وهي بعنوان « الستار الحديدي الذي لا وجود له» ليطلع القارىء على مدى الكذب الذي يختلقه مثيرو الحروب اعداء الانسانية .

المحرر

ترى اين يقع الستار الحديدي ؟ هذا ما جال في خاطري اثناء سنة كاملة اقمتها في الاتحاد السوفياتي . في اميركا يتهمون الاتحاد السوفياتي بعدم السماح للغربيين بزيارته وبعدم السماح لمواطنيه بزيارة اقطار الغرب المختلفة . ويتهمونه ايضا بعرقلة التبادل التجاري والثقافي والعلمي بين الشرق والغرب .

لقد حضرت ، مع صحافيين من الاقطار الرأسمالية : اميركا ، بريطانيا ، فرنسا ، إيطاليا ، اجتماعات صحفيــة عقدها زائرون مختلفون من اميركا وبريطانيا واستراليا والسويد وكندا والنمسا وغيرها . ومن تلك الاجتماعات اجتماع عقده وفد من الطلاب البريطانيين مؤلف كليا من شبيبة ذات ميول معادية للشيوعية .

ومنذ مدة قريبة وصل الى الاتحاد السوفياتي وفد الكويكرز البريطاني المؤلف من رجال اعمال وعلماء وصحافيين وعمال وكلهم ليس فقط غير شيوعيين ؛ بل معادين للشيوعية ايضا . وحيثما حل الوفد ، وكان يتنقــل كيفما يريد ، كان ينتقد ما لا يعجبه . وفي الاجتماع الصحفي صرح اعضاء الوفد انهم استقبلوا بترحاب كبير وان انتقادهم قوبل بروح ودية .

واثناء اقامتي في الاتحاد السوفياتي زارت هذه البلاد ثلاثة وفود اميركية تضم وزراء اديان واساتذة ونقابيين من اتحاد العمل الاميركي ومؤتمر التنظيم الصناعي والنقابات المستقلة . ولولا ان وزارة الخارجية الاميركية تضع عراقيل كثيرة امــام الراغبين في زيارة الاتحاد السوفياتي لكان عدد زائري هذه البلاد الاشتراكية كبيرا جدا .

وخــلال هــذه المدة ايضا غادر الاتحاد السوفياتي مواطنــون عديدون الى اقطار الغرب بالقدر الذي سمحت به الاقطــار الدائرة في فلك ميثــاق الاطلنطي التي وضعت العراقيــل ايضا امام مواطني الاتحاد السوفياتي لمنعهم من الدخول اليها .

وهكذا فليست حكومة الاتحاد السوفياتي هي التي منعت دخول الكاهن نيقولاي والموسيقار شوستاكوفيتش الى بريطانيا بل الحكومة البريطانية هي التي فعلت ذلك .

وليست الحكومــة السوفياتية هي التي استدعت راقصي البالــيه وعازفي الكمان والبيانو والمغنين من ايطاليــا بل الحكومة الايطاليه هي التي امرت هؤلاء بمغادرة إيطاليا .

لقد اصبحوا يشكون في فيردي وباخ وتشايكوفسكي ..!

وكذلك اشترك الرياضيون السوفيات في لجنة الالعاب الاولومبيــة العالمية وساهمت فرق كرة السله في عدة مباريات اوروبية جرت في باريس .

وكان مقررا عقــد مؤتمر عالمي للمشتغلين في علم الفلك في لينغراد في الشهر الماضي . واتخذت الحكومة السوفياتية جميع الترتيبات الضرورية واعلنت عن ترحيبها بكل عالم فلك يرغب في حضور هذا المؤتمر .

ولكن سكرتير اتحاد العاملين في علم الفلك ، الذي كان دنماركيا ، استوطن في اميركا . وبتغير موطنه تغير تفكيره وهناك اخذ يعمل على تأجيل عقد المؤتمر الى ما لا نهاية .

حتى النجوم اصبحت موضع الشك!

لقد كان من حسن حظي ان اعرف بالضبط موقع الستار الحديدي . في المدة الاخيرة وبعد كل الجعجعة التي اثارها «صوت اميركا» عن رسالة ترومان وقرار الكنغرس « الودي » الى رئيس السوفيات الاعلى ، شفيرنك ، بانت الحقائق واضحة كالشمس في رابعة النهار.

فالصحف الاميركية لم تنشر ابدا رسالة ترومان وقرار الكنغرس بينما نشرا كاملين في الصحف السوفياتية .

وكذلك فالصحف الاميركية التي نشرت رد الاتحاد السوفياتي كانت قليلة ونشرته بشكل مشوه او في امكنة غير بارزة .

واذا ما علم الانسان ان جميع المذكرات التي يتبادلها الاتحاد السوفياتي مع اميركا وبريطانيا وفرنسا وغيرها تظهر كاملة في الصحافة السوفياتية ، وان مثل هــذه المذكرات وغيرها لا يشار اليها في الصحف الغربية ، يعلم ، عنــد ذلك ، اين يقع حقيقة الستار الحديدي .

رجال الدين الامير كان في النضال من اجل السلام

تاليف «اللجنة الكنائسية للعمل من اجل السلام»

نيويورك ــ خطا رجال الدين في الولايات المتحدة الاميركية خطوة جبارة جديدة في حشد المتدينين في صفوف المناضلين من اجل السلام، عندما اعلنوا ، في الاسبوع الماضي، في مؤتمر عقدوه هنا عن تأليف « اللجنة الكنائسية للعمل من اجل السلام » .

واصدروا نداء اعلنوا فيه عن عزمهم على الاصرار على حق جميع الاميركيين في النضال من اجل السلام . وطالبوا فيه بايقاف الحرب الكورية حالا .

وقرر مؤتمر رجال الدين الاميركان ايضا تنظيم اجتماعات واقامة صلوات من اجل السلام ولوقف القتال في كوريا . وتقرر أن يكون يوم ٧ تشرين الاول القادم يوما لاقامة الصلوات في كل مكان من اجل السلام ولايقاف الخراب والدمار والتقتيل في كوريا

مليون طن من الحنطة السوفياتية لبريطانيا

لندن ــ عقدت اتفاقية تجارية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي ، يصــدر الاتحاد السوفياتي بموجبها مليون طن من الحنطة الى انجلترا .

وقد عقدت هــذه الاتفاقية على الرغم من الضغط الاميركي على بريطانيا لقطع علاقاتها التجارية بالاتحاد السوفياتي. وهي تخفف من ارتباط انجلترا باسواق الدولار .

بعد ان افلس تنظيم العمال طائفيا ، تذوب «الرابطة» في «اتحاد عمال اسرائيل» !

ان العمال الذين رفضوا التميز بينهم على أساس طائفي يرفضون التميز بينهم على أساس قومي ...

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ قبيل الانتخابات الاخيرة للكنيست الثانية ، واثناء المعركة الانتخابية التي كانت ناشبة اذ ذاك ، صدرت الاوامر المبائية باجراء ما يسمى «توحيد» رابطة العمال الناصرية واتحاد عمال اسرائيل داخل اتحاد عمال اسرائيل .

لقد كان «التوحيد» امراً مفروغا منه منذ وقت طويل . ولكن القيادة المبائية ارادت له ان يتم قبيل الانتخابات كدعاية انتخابية لها ضد مؤتمر العمال العرب ونفوذه المتعاظم .

ولاسباب « تكنيكية » لم يتم «التوحيد» انذاك . والاخبار التي لدينا تفيد ان هذا «التوحيد» سيتم في الاسابيع القليلة القادمة .

وبين ايدينا رسالة ارسلها سكرتير «الرابطة» في الناصرة (نديم بطحيش) الى سكرتير «الرابطة» في حيفا (نمر البابا) جاء فيها : «وقد استطعت انجاز كل شيء تقريبا فيما يتعلق بالتوحيد حسب الاتفاق والمباحثات الجارية» .

لقد كان «التوحيد» امرا مفروغاً منه منذ وقت طويل لعدة اسباب اهمها :

١ ـ ان « رابطة العمال الناصرية » فشلت فشلا ذريعا في اداء المهمة الصفراء التي انشأت من اجلها . فلقد انشأت بأموال الفاتيكان لتعمل على تفرقة صفوف العمال العرب على اساس طائفي . لقد انشأت كمنظمة للعمال الكاثوليك في محاولة عزلهم عن نضال العمال العام في سبيل العمل والخبز وتحسين مستوى المعيشة والمساواة بين العمال اليهود والعرب

وعلى الرغم مما انفق عليها من اموال ، وما احاطها به الحكام العسكريون من رعاية وحماية ، فان وعي الطبقة العاملة العربية قد اوقفها عند حدها وافشل مشاريعها الانقسامية . حتى وصل الامر بسكرتير «الرابطة» في الناصرة الى ان يكتب الى سكرتير «الرابطة» في حيفا ، في الرسالة التي اقتبسنا منها سابقا ، الجملة الصريحة التالية : «ان الجنود الباقين في المعركة ليسوا عدادا ونحن لا نزال نعدكم من هؤلاء الجنود الذين لن يرموا السلاح ما دامت اذانهم تسمع وعيونهم تقشع واقدامهم تستطيع الحراك» ...

٢ ـ إن هناك اهدافا كثيرة توحد ما بين « الرابطة » و « اتحاد عمال اسرائيل» . وهي اهداف العمل على ابقاء التميز في الاجور والمعاملة بين العمال اليهود والعرب والدفاع عن سياسة الاضطهاد القومي وتفرقة صفوف العمال العرب وخيانة مصالحهم وبيعهم من صاحب العمل وخدمة الحكم العسكري والائتمار بأوامره .

وبين ايدينا رسالة بتاريخ ٢ـ١٠ـ٥٠ مرسلة من سكرتير « الرابطة » في حيفا (نمر البابا) الى سكرتير «الرابطة» في الناصرة (نديم بطحيش) ، فيها الدليل الدامغ على ان «قادة» هذه المنظمة يأتمرون بأوامر الحكم العسكري دون تغيير او تحريف . فما جاء فيها ما يلي ، بالحرف الواحد :

«اخي نديم ، تحية وبعد ، اعلمك انه ستفاجأ عما قريب بأمر من الحاكم العسكري بمنع اصدار تصاريح عن طريق المنظمات . وسوف يذهب كل عامل في المستقبل بنفسه الى دائرة شؤون العمل عند الخواجه حبوشي وهناك يعطى لهم تصاريح . وللمعلومية فقط ارجوك حفظ سرية هذا الكتاب ، واحضر لعندنا ونحن نسلمك بتواصي السلطات المختصة لحفظ كيان الرابطه وكرامتها . وعند اعطاء هذه الاوامر اياك الاشتراك بمظاهرات او احتجاج او غيره او القيام بأي حجة بهذا الخصوص . نمر البابا » .

٣ ـ لقد حاولت القيادة المبائية ، بواسطة اجهزة الحكومة والحكم العسكري ، القضاء على نفوذ مؤتمر العمال العرب . فعجزت عن ذلك نتيجة لوعي الطبقة العاملة العربية ولاخلاص مؤتمر العمال العرب لقضايا العمال العرب ولدفاعه الجريء عنها . والقيادة المبائية تريد الان «توحيد جهود» اعداء الطبقة العاملة ومقسمي صفوفها لتقوية جبهة اعداء الطبقة العاملة وجبهة مستغلي العمال .

ولكن هذا «التوحيد» سيأتي بنتائج عكسية بالنسبة لما تأمله منه القيادة المبائية . «فالجنود الباقين في المعركة» ـ معركة الرابطة ـ «ليسوا عدادا» كما اعترف سكرتير هذه المنظمة الانفصالية . و«اتحاد» خدام الحكم العسكري مع خدام الحكم العسكري لن يغير من قوة او ضعف الحكم العسكري شيئا .

وكل ما سيقود اليه هذا « التوحيد » زيادة ثقة الطبقة العاملة بقوتها ، فهي التي استطاعت ان تقضي على التنظيم الانقسامي الطائفي . وهذا «التوحيد» سيزيد في افتضاح حقيقة القيادة المبائية وقيادة اتحاد عمال اسرائيل لان « الطيور على اشكالها تقع» .

إن اندثار «رابطة العمال الناصرية» من عالم الوجود سيؤكد للطبقة العاملة انها كما استطاعت ان تقضي على تقسيم العمال تنظيما على اساس طائفي ، ستستطيع في وقت قريب ايضا ان تقضي على تقسيم العمال تنظيما على اساس قومي ، وان تحقق هدفها العادل بوحدة العمال اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة .

ولن يضلل العمال هذا الشكل الهزيل من «التوحيد» . ان «اتحاد» اغاسي مع اغاسي لا يعني توحيد الطبقة العاملة في اسرائيل .

مع عشرات الالوف من العمال سيشدد العمال العرب نضالهم من اجل التوحيد الصحيح : فتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة امام العامل العربي على قدم المساواة مع اخيه العامل اليهودي ، والغاء التميز في الاجور والمعاملة بين العمال اليهود والعرب .

رسالة أم الفحم

ام الفحم ــ منذ اشهر افتتحت السلطات هنا مكتب عمل وضعت في قيادته لجنة مؤلفة على اساس عائلي برئاسة المدعو عباديه الذي كان يعمل في قلم الاستخبارات في اللواء الشمالي .

وقد اصدر مكتب العمل ستين تصريحاً للمقربين من الحكم العسكري وامتنع عن اصدار التصاريح لباقي العمال الذين يضطرون ، نتيجة للفقر والبطالة ، الى السفر والتفتيش عن عمل في حيفا ويافا

ويظهر ان الحكم العسكري ومكتب العمل الذي يعمل باشرافه متفقان على سلب اتعاب العمال . فان العامل الذي يغادر القرية للتفتيش عن عمل بدون تصريح يحاكم ويغرم بمبالغ كبيرة تزيد احيانا عما حصل عليه من اجر طيلة ايام عمله .

وعمال القرية يطالبون بتوفير العمل لهم وبمنحهم التصاريح للسعي وراء العمل.

● تسلم الاهلون نصف كيلو سكر من مخصصات شهر حزيران وتسلموا كذلك مخصصات السمنة عن شهري ايار وحزيران . ان تأخير توزيع مخصصات المؤن على هذا الشكل يساعد على انتشار السوق السوداء وارتفاع الاسعار بشكل خيالي . والاهلون يطالبون بتنظيم توزيع المؤن في اوقاتها وبكمياتها الرسمية .

● في العام الماضي قامت السلطات بترحيل عدد من اهالي قرى المنطقة هنا عن اراضيهم واملاكهم . وقد عاد ، منذ ثلاثة اشهر ، اهالي واد القصب وخورصقر الى اماكنهم مفضلين الموت على ما يلاقونه من مصاعب .

وفي الاسبوع الماضي حضر الحاكم العسكري وامرهم بالرحيل والا فلن يكون مسؤولا عما تفعله قوات الأمن معهم ، وامهلهم ثلاثة ايام .

ويلوح ان هناك مؤامرة تستهدف ابعاد بعض سكان هذه المنطقة عن اراضيهم

جمعية تعاونية جديدة

ام الفحم ــ تألفت هنا جمعية تعاونية للاستهلاك والتصريف ، للعمال والفلاحين ، باسم جمعية « الاتحاد » وقد ارسلت قانونها الى مسجل الجمعيات التعاونية في القدس لتسجيلها .

لجان السلام تعقد اجتماعات شعبية في مختلف المدن

يافا ــ عقدت لجنة السلام هنا اجتماعا شعبيا تكلم فيه الدكتور فارحي والرفيق ماير فلنر ، والدكتور برمان وجاء في خطاب الرفيق ماير فلنر

تدعو جريدتا هدور ودابار والصحافة البرجوازية جماهير الشعب الاسرائيلي ، بدون خجل ، الى الامتناع عن التوقيع على عريضه السلام التي تطالب بمنع تسليح المانيا وبعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، مدعية انها عريضة شيوعية .

فلينظم بن غوريون ورواخ ، عريضة ضد تسليح المانيا ، ولاجل السلام ونحن مستعدون للتوقيع عليها بكلتا اليدين . اننا مستعدون ان نعطي زمام الامر في حركة السلام لمباي والصهيونين العموميين ، ومستعدون لمساعدتهم بكل ما اوتينا من قوة . الا أن السبب الحقيقي لمعارضتهم في العريضة أنهم لا يريدون النضال ضد إحياء الجيش النازي ، ومن اجل ميثاق سلام .

وفي الرملة ــ عقدت لجنة السلام اجتماعا شعبيا في قاعة سينما ايلون فغصت القاعة بالجمهور الغفير الذي شهد الاجتماع .

وافتتح الاجتماع نائب رئيس البلدية السيد غبازه . وتكلم فيه الدوكتور ايزنشتادت ، وغانيا ليفي .

وعرض في ختام الاجتماع شريط سوفياتي .

وفي ريشون لتسيون ـ عقد صباح يوم السبت الماضي اجتماع اشترك فيه عدد كبير من السكان وتكلم في الاجتماع الرفيق شموئيل ليتفاك ، وايدلبرغ و ي. برزلاي .

وفي عكا ــ لبى مئات السكان دعوة لجنة السلام فاجتمعت الجماهير في الساحة المجاورة لمحطة سيارات شاحر وتكلم في الاجتماع الرفيق وورتسل وجمال موسى ، وي بطيش .

الشبيبة فى العمل من أجل السلام

حيفا ــ دعت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي جماهير الشبيبة في حيفا الى اجتماع حافل في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة السابق في قاعة سينما ماي . وكان شعار الشبيبة الاسرائيلية مع شعار الشبيبة السوفياتية وبنشيد الدولة والنشيد السوفياتي افتتح الاجتماع .

وتكلم في الاجتماع اسحق ساديه والشاعر التقدمي الكبير الكسندر بن وقد قوطعت كلماتهما بالتصفيق المتواصل والح الجمع على الشاعر بن أن يقرأ المزيد من شعره فلبى دعوة الشباب .

وتكلم في الاجتماع ممثلو الشبيبة الشيوعية ، وشبيبه المبام .

وقابل الحفل ممثل السفارة السوفياتية بوبوف بالتصفيق المتواصل والهتاف ، وجاء في خطابه :

ان تعزيز السلام في العالم والصداقة بين الشعوب هما من أهم واجبات الانسانية التقدمية المحبة للسلام في العالم كله .

ويسعدني هنا أن احيي الشباب الاسرائيلي المناضل لاجل السلام والدمقراطية وتوثيق اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حامل لواء السلام والدمقراطية . اني اتمنى للشباب الاسرائيلي النجاح في سعيه الموحد لاجل السلام والصداقة بين الشعوب .

واشترك في احياء البرنامج الفني فرقة المسرح الفني ، وجوقة العمال رون .

وبنشيد الاممية انتهى الاجتماع .

٢٠ الفا يوقعون على نداء السلام فى القدس

القدس ـ بلغ عدد الذين وقعوا على نداء السلام حتى يوم السبت الماضي في القدس ٢٠ الف توقيع .

وقررت لجنة الشبيبة للسلام ، لمناسبة البدء في الموسم الدراسي اقامة لجان سلام في كل مدرسة . وتلاقي العريضة في الاوساط المدرسية تأييداً كبيرا .

وبلغ عدد الموقعين في السكنات الواقعة جنوبي القدس ٣ الاف توقيع وفي تل بيوت ٢٧٥٠ ، وفي المصراره ٢٥٠٠ وفي نحلاؤت ١٢٥٠ ، ومأمن الله ١٢٠٠ . وفي قريةبيت نقوبا اكثر من ٨٠ بالمئة وقعوا على العريضة .

٥٠٠٠ توقيع فى الناصرة و الحملة مستمرة ..

الناصرة ــ تتعاظم حملة جمع التواقيع على نداء السلام يوما اثر يوم . وقد بلغ مجموع ما جمع من تواقيع حتى الان ٥٠٠٠ توقيع . ولا تزال الحملة مستمرة .

اجتماع للاحتجاج على أزمة المؤن

حيفا ـ لبى مئات المواطنين في وادي النسناس الدعوة التي وجهها مؤتمر العمال العرب بالاشتراك مع منظمة النساء الدمقراطيات والجمعية التعاونية ، قوت الكادحين ، لحضور الاجتماع الاحتجاجي على وضع التموين السيء الذي وصلت اليه البلاد .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع المؤتمر في حيفا الرفيق وجيه عرابي فشرح الوضع السيء والاسباب التي ادت اليه من تمادي الحكومة في الاستخذاء لمثيري الحروب وارتباطها بسياسة التحضير للحرب وانفاقها المبالغ الطائلة على التسلح وبناء القواعد الحربية والمطارات لصالح المستعمرين الاميركيين ، وعملها متعمدة على تخفيض مستوى معيشة الجماهير .

وذكر موقف اتحاد عمال اسرائيل الذي لم يلب دعوة المؤتمر لحضور هذا الاجتماع .

ثم تكلمت لزا تقولا ، عضو الهيئة الادارية لمنظمة النساء الدمقراطيات فشرحت ما تقاسيه الامهات عند تحضير وجبات الطعام لازواجهن واطفالهن ، واتت في كلامها على الدور الذي تقوم به منظمة النساء الدمقراطيات في النضال من اجل توفير المؤن للاهلين .

وتكلم بعدها الرفيق يوسف عبده سكرتير جمعية «قوت الكادحين» فذكر الصعوبات التي يلقاها المواطنون في الحصول على مؤنهم ، وكيف انهم يطالعون في الصحف اعلانات صادرة عن دائرة المؤن تعدد اصنافا مختلفة من المؤن ستوزع في وقت بعينه ، فيطلبونها في الحوانيت فلا يجدون شيئا . واظهر الصلة بين هذا الوضع وبين سياسة الحكومة العامة .

وبعد ان احتج الاجتماع على فصل منظمة النساء الدمقراطيات عن منظمة الدفاع عن المستهلك ، بناء على اوامر المباي ، تقرر ارسال برقية الى وزير الزراعة والتموين للاحتجاج على وضع التموين السيء والمطالبة بالاسراع في حل ازمة المؤن .

وانتخب المجتمعون وفدا لمقابلة مدير دائرة التموين في حيفا .

منظمة النساء الدمقراطيات تحتج على محاولة ابعاد ...

حيفا ــ بعثت منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا رسالة الى مجلس المنظمات النسائية للدفاع عن المستهلك في تل ابيب احتجت فيها على القرار غير القانوني الذي اتخذته الاكثرية المبائية البرجوازية في لجنة المنظمات النسائية للدفاع عن المستهلك في حيفا بفصل منظمة النساء الدمقراطيات عن هذه اللجنة بسبب مظاهرة النساء امام بلديه حيفا في ١٧ــ٩ــ٥١ ، ومطالبتهن بان تعمل البلدية حالا على تخفيف أزمة المؤن وان تتخذ اجراءات عاجلة لتنظيم توزيع المؤن والرقابة على الاسعار .

وتذكر منظمة النساء الدمقراطيات في رسالتها انها تعتبر هذا القرار غير قانوني ومنافيا للدمقراطية ، وان ليس لفرع حيفا اية صلاحية في اتخاذ مثل هذا القرار ، ولا سيما ان مندوبات «المبام» و « الويزو » في اللجنة لم يوافقن عليه . وان منظمة النساء الدمقراطيات لن تعترف بهذا القرار .

لجنة سلام في شفاعمرو

شفاعمرو ــ كان فرع الحزب الشيوعي هنا قد بعث برسالة الى اتحاد النوادي والجمعيات المسيحية في البلدة يدعوه فيها الى اجتماع تمهيدي لتأليف لجنة سلام ولكنه لم يلب الدعوة ولم يجب على الرسالة الامر الذي نأسف له ، لا سيما والموضوع يتعلق بانبل هدف اليوم وهو منع الحرب وايجاد سلام شامل .

ولكن ، وبمبادرة فرع الحزب الشيوعي ، تألفت لجنة سلام من خمسة اشخاص باشرت بجمع التواقيع على نداء السلام ووضعت في برنامجها توسيع اللجنة . وهي تدعو كل المواطنين الشرفاء الى التوقيع على النداء والانضمام الى حركة السلام .

تعديلات فى الحدود ، تغيير فى منطقة غزه قضية اللاجئين ، ميناء حر فى حيفا

باريس ـ نشرت «لجنة التوفيق» مقترحاتها التي قدمتها في الاسبوع الماضي الى وفود الاقطار العربية واسرائيل وهي:

١ ـ على حكومة اسرائيل وحكومات الاقطار العربية ان توافق على إبطال مطالبها بشأن اضرار الحرب .

٢ ـ على حكومة اسرائيل ان توافق على اعادة عدد معين من اللاجئين العرب

٣ ـ تتعهد اسرائيل بدفع تعويضات عن املاك اولئك اللاجئين الذين لن يعودوا الى اسرائيل ، مبلغا عاما يعينه مكتب لجنة اللاجئين . وتقيم هيئة الامم المتحدة لجنة فرعية من الخبراء الاقتصاديين والماليين تقدر ممكنات اسرائيل لدفع التعويضات .

٤ ـ توافق حكومات مصر وشرق الاردن ولبنان وسوريا على البحث في ادخال تعديلات او اصلاحات على اتفاقات الهدنة ، تحت اشراف هيئة الامم المتحدة وعلى ضوء خبرة السنوات الثلاث الاخيرة :

ا ـ تعديلات اقليمية تشمل المناطق المجردة .

ب ـ اقامة هيئة دولية لشؤون مياه الاردن واليرموك وبحيرة طبريا .

ج ـ تغييرات في منطقة غزة .

د ـ إنشاء مرفأ حر في حيفا .

هـ ـ تسوية الحدود بين اسرائيل وجاراتها مع الاهتمام بشكل خاص بمسألة الوصول الى الاماكن المقدسة في منطقة القدس بما فيها بيت لحم .

و ـ اعادة المواصلات والعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والاقطار العربية .

لانهم لم يسلموا البيض منعت عنهم المؤنه!

حيفا ــ طير اتحاد الجمعيات التعاونية برقية احتجاج الى كل من وزير الزراعة ومدير المؤن في اللواء الشمالي يحتج فيها على ان مدير دائرة المؤن في الناصرة يمنع المخصصات عن اعضاء وزبائن الجمعية التعاونية في قرية طرعان بحجة انها لم تسلم كمية البيض المفروضة عليها ، ذلك الامر الذي اذا نفذ يعرض السكان وعائلاتهم للجوع .

البوليس يهدم اكواخ مئة عائلة من القادمين الجدد

تل ابيب ــ بنى عدد من القادمين الجدد من العراق وايران ، يبلغ عددهم مئة عائلة في سكنة عزرا ، اكواخاً خشبية بما وفروه من قروشهم القليلة ليقوا انفسهم برد الشتاء وامطاره .

وفي صباح يوم الجمعة الماضي جاءت قوة من افراد الشرطة ، لتهدم هذه الاكواخ ، فعارض السكان . فما كان من رجال الشرطة الا ان اطلقوا الرصاص في الهواء ارهاباً ، واعتدوا على السكان بالضرب .

وبعد قليل جاءت قوة اخرى مكونة من ٨٠ شخصا مسلحين بالمسدسات ويلبسون الخوذ الفولاذية ، فطلبت خمسة اشخاص فرفض السكان تسليمهم ، فقام ضابط القوة بهدم جدار أحد البيوت واعتقل ستة اشخاص بينهم ثلاث نساء بالقوة .

وفي صباح يوم الاثنين الماضي جاءت قوة كبيرة مكونة من ٤٠٠ شرطي وضباط مسلحين ومفتشين من البلدية ، وهدموا الاكواخ من اساسها ، غير آبهين بصراخ النساء وبكاء الاطفال ، ولم يتورعوا عن الاعتداء على النساء والعجزة والاطفال .

واضطر القادمون الجدد الى المبيت في المدرسة المجاورة على الارض واضطر جانب آخر الى قضاء ليلتهم في العراء .

وعلى الرغم من الوحشية التي اتبعتها السلطات مع القادمين الجدد المنكوبين فقد قرروا الا يتركوا المكان ، وسيستمرون في نضالهم بكل ما اوتوا من قوة ، حتى تؤمن لهم المساكن اللازمة .

فى اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

الناصرة ــ قررت اللجنة التنفيذية في جلستها الاخيرة دعوة جميع فروع المؤتمر واعضائه واصدقائه الى مضاعفة الجهود في جمع التواقيع على عريضة السلام الجديدة .

اما فيما يتعلق بقضية التموين فقررت دعوة فروع المؤتمر في المدن والقرى الى العمل على تشكيل لجان شعبية واسعة تمثل مختلف المنظمات للدفاع عن قوت الشعب .

واتخذت اللجنة التنفيذية عدة قرارات تنظيمية من اجل تقوية التنظيم النقابي بين العمال .

وارسلت اللجنة التنفيذية احتجاجاً الى الحاكم العسكري العام على سحب الحاكم العسكري في منطقة مجد الكروم لتصاريح الرفيقين جمال موسى ورمزي خوري وطالبت باعادة التصاريح لهما ، اذ ان مثل هذا الاجراء هو تعد على حرية التنظيم النقابي .

عمال شركة السجاير العربية يطالبون بزيادة أجورهم

الناصره ــ يطالب عمال شركة السجاير العربية هنا بزيادة اجورهم . ويشترك في قيادة نضال هؤلاء العمال مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل . والعمال ، على مختلف تنظيمهم النقابي ، يرون في العمل المشترك بين المنظمات المختلفة اساساً صحيحا وعمليا للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم . وهذا ما يدعو اليه مؤتمر العمال العرب ويؤكده دائماً .

لجنة سلام فى كفرمندا

كفرمندا ـ تألفت لجنة سلام للقرية هنا من الاخوان نمر حمد النمر ، مصطفى ابراهيم المحمود ، توفيق عبد الله عبد الحليم ، فلاح محمود الطه ، توفيق العمر ، وحسن علي عيساوي . وقد باشرت اللجنة بجمع التواقيع على نداء السلام .

في الشرق الاوسط

زيارة اميركية لتركيا

قريبا سيزور الجنرال الاميركي برادلي ومستشار ترومان هاريمان البلاد التركية لبحث الامور الناتجة عن ضم تركيا واليونان الى الحلف الاطلنطي .

وسيكون لهذه الزيارة اثرها فهي التي ستقرر قضية قيادة الشرق الاوسط التي تتنازعها اميركا وبريطانيا في الدرجة الاولى وفرنسا في الدرجة الثانية .

ويظهر منذ الان ان الاميركيين يسعون الى ابعاد القيادة البريطانية ويرفضون قبول روبرتسون قائدا اعلى لهذه المنطقة .

ولاحباط المحاولة البريطانية بدأت مصادر تركية تذيع ، بوحي من الاستعمار الاميركي ، ان الجيش التركي لا يقبل وضع قواته تحت تصرف الجنرال روبرتسون ... وان البلاد العربية واسرائيل ترفض قبول قيادة بريطانية للمنطقة .

والمشكلة التي تجابه المستعمرين في هذه المنطقة هي عدم تعاون مصر مع الدول الاستعمارية وعدم قبولها ببقاء الجيوش البريطانية في منطقة قنال السويس . وعدم دخول مصر يعني فشل المنظمة التي يريدها المروجون للحرب .

« خبزنا اليومي »

وبينما السعي على قدم وساق لربط البلاد العربية والاقطار المجاورة – تركيا واسرائيل – بعجلة الاستعمار ، تزداد حالة التموين سوءا في كل هذه المنطقة . في انباء سوريا ان الجماهير قد تظاهرت في حماة تطالب بالخبز والسلام . وهذه المظاهرة هي الثانية من نوعها في غضون شهر واحد في سوريا . اما المظاهرة الاولى فسارت في دمشق في مطلع هذا الشهر .

ان مظاهرات الخبز في سوريا تدل على مدى تدهور الوضع الاقتصادي هناك نتيجة للارتباط بالمستعمرين . كانت سوريا دائما تصدر القمح الى لبنان وغيره من الاقطار وتسد حاجتها كاملة اما اليوم فهي لم تصدر الى اي قطر ، وعلى الرغم من هذا فهي في حاجة ملحة الى القمح .

ان صرخة الجماهير السورية من اجل الخبز والسلام ستجعل الحكام هناك يفكرون مرتين قبل اتخاذ اية خطوة .

مفاوضات جديدة مع مصر

حوادث هذا الاسبوع دلت من جديد على ان حكومة الوفد لا ترغب في النضال من أجل التحرر والجلاء . فبعد ان اعلن صلاح الدين وزير الخارجية المصرية عزم حكومته على إلغاء معاهدة ١٩٣٦ عاد فصمت وبدأت المفاوضات من جديد ..

اما كيف حصل هذا التغير فالمسألة بسيطة ، فقد ارسل هربرت موريسون وزير خارجية بريطانيا رسالة الى النحاس اعتبرها بدء مفاوضات جديدة وبذلك تخلص من الضغط الشعبي ونسي مسألة الجلاء عن القناة .

وتقول الصحف ان رسالة هربرت موريسون تقترح دخول مصر في حلف البحر المتوسط لقاء انسحاب بريطانيا من القناة وتعهد مصر بالسماح لهذه الجيوش بالعودة حالما تظهر بوادر حرب عالمية جديدة .

وطبعاً اشتركت الصحف المصرية في تضليل الجماهير والتغرير بها بزعمها ان ثمة اقتراحات جديدة من بريطانيا . ومع ان الجرائد المصرية لم تنشر نص رسالة موريسون فقد انبرت جريدة المصري تدافع عن الرسالة وتدعي انها نقطة تحول في العلاقات البريطانية المصرية .

لكن من الصعب اقناع الجماهير المصرية التي خبرت الاستعمار البريطاني وخبرت خداع حكامها .

دورة تثقيفية

الرملة – نظمت لجنة منطقة الجنوب دورة تثقيفية اشترك فيها اربعة وعشرون رفيقا من مختلف فروع منطقة الجنوب واستمرت الدورة خمسة ايام واستهدفت دراسة الاوضاع القائمة في البلاد وسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد قام بالتدريس في الدورة الرفيق زاهي كركبي من سكرتارية فرع حيفا كما القى الرفاق توفيق طوبي واميل حبيبي وعقوب زلبر محاضرات حول قضايا هامة

واختتمت الدورة بحفلة نظمها فرع الرملة وتكلم فيها الرفيق شملي سكرتير لجنة منطقة الجنوب ومدرس الدورة واحد الرفاق الذين اشتركوا فيها

حملة صحافة الحزب

تل ابيب – دخل الى صندوق صحافة الحزب الشيوعي خلال الاسبوع المنصرم ٢٢١ ليرا ، فبلغ ما جمع حتى الآن من المقرر لشهر ايلول ١٦٨٥ ليرا .

وجميع الفروع مدعوة لتسديد ما تبقى عليها في اسرع وقت فلقد بلغ الشهر نهايته .

عودة وفد الشبيبة الاسرائيلية

الى مهرجان برلين

حيفا – عاد صباح يوم الثلاثاء الماضي وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة العالمي الثالث الذي عقد في برلين .

ووصل مع الوفد الرفيق بابلو بيغال سكرتير الشبيبة اليهودية التقدمية في الارجنتين ، الذي سيحل ضيفاً على مهرجان الشبيبة الشيوعية على جبل الكرمل .

مشروع الميزانية يعرض على الكنيست للقراءة الثانية

النائب فلنر يطلب اعفاء الذين لا يزيد دخلهم على ٦٠٠ ليرا من ضريبة الدخل وتخفيض الضرائب غير المباشرة وزيادة الضرائب على الاغنياء

القدس – قدم رئيس اللجنة المالية يوم الثلاثاء الى الكنيست مشروع الميزانية للقراءة الثانية ومعه اكثر من ٦٠ تحفظاً واقتراحا بالتعديل .

ولم تستطع الكنيست في جلستها هذه ان تناقش سوى ابواب الدخل . وقد رفضت جميع التحفظات والاقتراحات بالتعديل .

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي مايير فلنر فقال ان مشروع الميزانية لا يقوم على اساس تقدم البلاد وتنمية مرافقها وضمان أمنها بل على أساس ارتباط الحكومة بالاقتصاد الحربي الاميركي ، وهو ناتج عن سياسة مقاومة للشعب . واكثر الدخل يأتي من الضرائب غير المباشرة التي تثقل كاهل العمال وجماهير الشعب ، مثل الجمارك والمكوس التي ترفع اسعار الحاجيات . فالمشروع يقدر الدخل من المكوس على السجاير والتبغ خلال ثلاثة أشهر بمليونين و٧٠٠ ألف ليرا . ونحن نقترح تخفيض هذا المبلغ الى اقل من مليون ليرا .

اما ضرائب الكماليات فليست في الواقع على الكماليات بل اكثرها مفروض على حاجات حيوية . اما الضرائب التي تجبى من الاغنياء فضئيلة .

واقترح النائب فلنر إلغاء ضريبة الدخل عن الذين لا يبلغ دخلهم ٦٠٠ ليرا في السنة ، وتخفيض الضريبة عن ذوي الدخل القليل ، وفرضها على اولئك الذين يربحون عشرات ومئات الالوف من الليرات من اعمال السمسرة والمضاربات

واقترح ايضاً فرض قرض الزامي على اصحاب الدخل الكبير

وحمل على الميزانية السرية لوزارة الدفاع وقال ان قانون الميزانية المقترح يسمح للحكومة ، بموافقة اللجنة المالية ، ودون علم الكنيست والشعب ، بان تنفق فوق الستة والثلاثين مليون ليرا المخصصة في الميزانية لوزارة الدفاع ، والتي تبلغ ٤٠ بالمئة من الميزانية ، مبالغ غير محدودة على سباق التسلح واقامة قواعد حربية .

والمقصود في هذا البند هو القيام بالالتزامات العسكرية التي التزمتها الحكومة تجاه الولايات المتحدة في التحضير للحرب ضد الاتحاد السوفياتي . انكم تخدعون الشعب اذ تقولون له ان عليه ان يجوع لان هناك خطر «جولة ثانية» . في حين انكم تطلبون اسلحة لاسرائيل وللدول العربية معاً .

حكومة اسرائيل تقترح عقد ميثاق عدم اعتداء مع الدول العربية

ممثل سوريا راضٍ عن وساطة «لجنة التوفيق» وعن مقترحاتها

باريس – لم ترد وفود الدول العربية ولا وفد اسرائيل بعد ، رسمياً ، على مقترحات «لجنة التوفيق» – المنشورة على الصفحة الثالثة من هذا العدد – غير ان الوفد الاسرائيلي قدم للجنة اقتراحا بعقد ميثاق عدم اعتداء بين الدول العربية واسرائيل ، «كخطوة اولى في في سبيل تسوية سلمية نهائية في الشرق الاوسط» .

وقال احمد الشقيري ، ممثل الحكومة السورية ، «ان الدول العربية تؤيد وساطة هيئة الامم المتحدة ، ونحن قد أيدنا مبادرة الامم المتحدة ، واننا مرتاحون لاستمرارها . واذا قبلت جميع مقترحات لجنة التوفيق فسيحل السلام» .

وقد اجتمعت وفود الحكومات العربية «بلجنة التوفيق» مدة ثلاث ساعات ونصف مساء الثلاثاء . وقيل انها في هذا الاجتماع قدمت «للجنة التوفيق» مقترحات مقابلة .

وتقول وكالة الأنباء العربية ان ممثلي الدول العربية قد ابلغوا اللجنة ان حكوماتهم لن توافق على اية اقتراحات تهدف الى عقد معاهدات صلح مع اسرائيل او الى اجراء مفاوضات مباشرة مع ممثلي حكومة اسرائيل .

بوليس الجمرك يعتدي على مواطن

ابو سنان – داهم بوليس الجمرك ، ويدعى حسيب ، بيت المواطن محمود اليتيم بدون استئذان وبدون ان يصحبه مختار القرية او ان يكون معه امر رسمي بذلك ، واخذ يفتش ويبعثر الأمتعة على الارض .

ولما اعترض صاحب المنزل على هذا الاجراء حاول بوليس الجمرك اخذه بالقوة الى خارج القرية فرفض الذهاب معه . وعندها اقتاده الى بيت المختار ومن هناك الى عكا حيث اعتدى عليه بالضرب ضابط الجمرك ، ولم يخل سبيله الا في منتصف الليل ، بعد ان توعده بالسجن ان هو «خالف» البوليس ..

انتاج القمح السوفياتي يفوق الارقام القياسية

موسكو – اعلنت الحكومة السوفياتية ان محصول القمح هذا العام قد ضرب الارقام القياسية كلها في الاتحاد السوفياتي ، فقد زاد انتاج هذا العام ٧٠ مليون بود (وزن روسي) عن العام الماضي الذي ضرب ايضا الارقام القياسية السابقة ، اذ بلغ ٧٣ مليار بود . ويقول المراقبون ان الانتاج السوفياتي يرتفع في حين ينخفض الانتاج في العالم الرأسمالي . وهذا الانتاج سيمكن الاتحاد السوفياتي من تصدير كميات كبيرة لاقطار العالم .

رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا يدعو الدول العربية

الى تأليف حلف عدواني مع اسرائيل ضد الاتحاد السوفياتي

واشنطن – قام بنيامين براودي ، رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا ، بعد عودته من اسرائيل بزيارة لترومان لينقل اليه تحيات شخصية من بن غوريون وبقية اعضاء حكومة اسرائيل . وفي زيارته هذه قال لترومان ان من المهم تقديم مساعدة للدول العربية بقدر ما هو من المهم تقديم المساعدة لاسرائيل . وقال براودي ان ترومان يوافقه على هذا الرأي .

وفي اجتماع للادارة الصهيونية تكلم براودي فدعا الدول العربية الى انتهاز فرصة محادثات باريس لاجراء مفاوضات مع ممثلي حكومة اسرائيل لعقد الصلح . وقال انه بعد انضمام تركيا واليونان الى حلف الاطلنطي اصبح في الامكان ان يقام على اساس التفاهم بين كل امم الشرق الاوسط سور من الحديد ضد الاتحاد السوفياتي ، من سكاندانافيا حتى الخليج الفارسي .

وقال ايضاً ان ترومان قد قال له ان الولايات المتحدة ستعمل من أجل عقد معاهدة صلح بين اسرائيل والدول العربية في اسرع وقت ممكن .

ايها العمال والأكادميون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية .. في السوق ، وحي الميدان ، وقرب عين العذراء . قيمة السهم خمسة ليرات .

شجعوا تعاونياتكم ، انضموا بجماهيركم

الاهالي كفر منذا

يقيمون مشروع مياه

كفر منذا – قام عدد من الاهالي هنا بالسعي لتحسين المشاريع المحلية في القرية ولا سيما مشروع المياه . وقد استطاعوا شراء موتور للماء ، ويجري الاتفاق على شراء موتور آخر . وساهم في هذا المشروع ، الذي يكلف حوالي ٩ آلاف ليره ، اكثر من ٣٢٠ شخصاً . اما الحكومة فلم تقدم لهم اية مساعدة .

ويواصل الاهلون النضال من اجل انتخاب مجلس محلي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ومصالحهم ويهتم بادارة مشاريع القرية العامة ويعمل على خلاصهم من كابوس المخاتير واعوان الحكم العسكري .

والاهلون يطالبون السلطات بالضرب على ايدي المتلاعبين بقوت السكان وبيعه في السوق السوداء حتى اصبحت تنكة الكاز تباع بـ ٤٨٠ ملا .

الكتلة الشيوعية تطلب من الكنيست ان تبحث حالا

في امر المفاوضات لضم اسرائيل الى كتلة عدوانية

القدس – طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست من رئاسة الكنيست ان تضع في جدول اعمال الكنيست حالا البحث في أمر المفاوضات بين حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة حول ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية .

وقد قدم هذا الطلب باسم الكتلة الشيوعية النائب مايير فلنر .

اجتماعيات

شفاعمرو – رزق رفيقنا ايبب موسى خليف مولودا سماه موسى . تهانينا لوالديه وحياة سعيدة له .

حيفا – رزق رفيقانا متيا وماري نصار مولودة سمياها ديانا فللوالدين تهانينا والمولودة عمرا مديدا .

يافة الناصرة – رزق رفيقنا ابراهيم يوسف علي يوسف ولداً اسماه يوسف ، فتهانينا بالرفيق الجديد .

كسارة ومحاجر للبيع

معروض للبيع في الناصرة كسارة رقم ٢ وموتور بحالة جيدة ومحاجر مساحتها ١٠ دونمات . على الراغبين في الشراء المراجعة بواسطة بشاره عبود في جمعية التموين التعاونية بالناصرة ، او تلفون رقم ٧٠ الناصرة .

شركة المحاجر والكسارات

الناصرة المحدودة – الناصرة

فقدان هويات

فلحه حسين الدوخي من عرب الحجيرات ، هوية رقم ٩٨٩٩٠

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس .

نعمه سليمان دحله من طرعان ، هوية ٦٧٨١٤

شما عبد شما خلايلي من سخنين ، قسيمه رقم ١٤٨٧٦

صبحي محمد ابراهيم من سخنين ، هوية رقم ٩٧٢٤٥ وتصريح ودفتر مؤن .

لطفي احمد عبد القادر من حيفا ، هوية ٥٥٧٨٥٥ مع دفتر جيش .

عوض نمر علي من المغار ، هوية رقم ١٠٨٧٤٧

عابده شفيق الموسى من الناصرة ، قسيمة رقم ٥٠٧٩٨

حمده محمود كحيله من ام الغنم ، قسيمة رقم ٦٥٦٩٩

مشيل توفيق الحلو من الناصرة ، هوية رقم ٢٥٠٢٨

صالح محمود مناصره من الناصرة ، قسيمة رقم ٢٧٥٩٨

حنه ابراهيم سعده من كفر كنا ، هوية رقم ٦١٠٥٣

صالح محمد سقور من كسرى ، قضاء عكا ، قسيمة رقم ٨٦٤٧٣

محمد خليل جمعه من عكا هوية رقم ٦٩٥٠٢ مع رخصة صيد

عمال تل ابيب يضربون احتجاجا على سياسة التجويع

ويطالبون بتوفير المؤن وبمكافحة السوق السوداء

تل ابيب – لبت ١٨٣ لجنة عمال في مختلف مصانع تل ابيب نداء اللجنة التحضيرية لمكافحة السوق السوداء ، التي تألفت من لجان العمال في بعض مصانع تل ابيب . واعلن العمال في تلك الأماكن الاضراب في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس مدة نصف ساعة احتجاجاً على وضع التموين السيء وعلى سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة وللمطالبة بزيادة مخصصات المؤن المقننة للعمال ، واعطاء مخصصات اضافية للعمال الذين يعملون في الأعمال الشاقة ، وباقامة محاكم شعبية تشترك فيها عناصر شعبية ينتخبها المستهلكون ولجان العمال والهستدروت ، على ان تكون ذات صلاحيات باصدار احكام السجن ومصادرة الاملاك .

واشترك في الاضراب عمال ميناء يافا تل ابيب ، وعمال المطابع ، ومصانع النجارة والنسيج والكراجات والخياطة وعمال البناء والنقل وغيرهم ..

مجلس السلام العالمي واتحاد النقابات العالمي

يتنصران لانصار السلام المضطهدين في شرق الاردن

حيفا – تلقى الرفيق توفيق طوبي رسالة من لافيت سكرتير مجلس السلام العالمي يرد فيها على مذكرته حول الاعمال الارهابية التي قامت بها الحكومة في شرق الاردن تجاه انصار السلام في القسم العربي من فلسطين وشرق الاردن .

وفي الرسالة ان مجلس السلام العالمي بعد ان بحث في الارهاب الاردني اهتم في تبليغ لجان السلام في العالم عن الحوادث البربرية مطالبا اياها بتنبيه الرأي العام الى الاخطار المحدقة بانصار السلام في فلسطين العربية وشرق الاردن .

وقد وصلت مؤخرا صحف عالمية من فرنسا وبريطانيا والدمقراطيات الشعبية وهي تحتوي على انباء الاضطهاد واحتجاجات القوى الدمقراطية على الارهاب اللاحق بانصار السلام في فلسطين العربية وشرق الاردن .

ونشرت المجلة التي يصدرها الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، بعدة لغات ، نص رسالة وصلتها من مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، بتوقيع سكرتيره سليم القاسم ، وهذه الرسالة تتضمن التفصيلات الواقعية عن خبر الثمانية والعشرين مناضلا من اجل السلام في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين المعتقلين في الجفر . وتتضمن ايضا مناشدة الاتحاد العالمي لنقابات العمال وجميع منظمات العمال في العالم وانصار السلام ، تأييد النضال من اجل اطلاق سراح هؤلاء الشبان الابطال .

فلنعزز النضال (بقية)

وفي باريس ، وتحت ستار «توطيد السلام» تقترح حكومة اسرائيل معاهدة عدم اعتداء بين اسرائيل والدول العربية وتحت شعار «توطيد السلام» ايضاً اجتمع مثيرو الحرب الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون واعوانهم في اوتاوا قبل اسبوعين ، واتخذوا قرارات منها اتمام التحضيرات النهائية لشن حرب عالمية جديدة . ان اقتراح حكومة اسرائيل في باريس هو خطوة من الخطوات التي يراها الاستعمار الامريكي ضرورية للتمهيد لانشاء حلف عسكري عدواني يجمع ما بين اسرائيل والاقطار العربية . واذا كانت حكومات الدول العربية لا تزال تدعي الرفض لهذا الاقتراح او غيره ، فذلك لتعزيز مركزها بين شعوب اقطارها وللاستمرار في خداع هذه الشعوب .

ان خطرا كبيرا يحوم اليوم فوق منطقة الشرق الاوسط وشعوب هذه المنطقة وخصوصاً اسرائيل .

ان حياتنا وحياة اطفالنا هي موضوع المساومة بين المستعمرين واعوانهم . انهم يضمرون لابناء شعوبنا جريمة ابشع من الجريمة التي اقترفوها بحق ابناء كوريا .

ان المؤامرة الاستعمارية تكاد تستكمل اجزاءها ، وما الذي تعانيه الجماهير اليهودية والعربية اليوم من ضائقة غذائية ومن اعتداء على حريات المواطنين ومن تمييز واضطهاد قومي ومن ائتلاف مباي – صهيوني عمومي ، الا مقدمة «عينة» لما ستعانيه هذه الجماهير اذا مانجح المستعمرون في استكمال اجزاء مؤامرتهم .

ولا يتوهمن احد ان الصراحة التي يبديها المستعمرون في الكشف عن نواياهم الخبيثة هي من دلائل قوة المستعمرين . بل العكس هو الصحيح . لقد وصلوا الى درجة من الضعف والانكشاف بحيث لم يعودوا يستطيعون الاستمرار في غشهم وخداعهم . وهذا بحد ذاته ما سينبه الجماهير الى الهوة السحيقة التي يقودهم اليها اعوان الاستعمار من قادة المباي وزملائهم الصهيونيين العموميين .

واما سرعة المستعمرين في محاولة انجاز مشاريعهم الحربية في اسرائيل والبلاد العربية فهي ايضاً ليست من دلائل القوة ، بل من دلائل الضعف ، فقد اصبحوا يدركون ان عامل الوقت هو في غير صالحهم ، وانهم كلما تأخروا في انجاز مشاريعهم بعد الامل في تنفيذ هذه المشاريع .

ان سرعة تعاقب الاحداث في الاسبوع الماضي ، تدعو كل الناس الشرفاء في بلادنا بغض النظر عن الميول السياسية والانتساب الطبقي والقومية ، الى تعزيز النضال من اجل السلام والى التجند لاحباط مشاريع الاستعمار الحربية .

لسنا وحدنا في هذا النضال العادل . ان ملايين الشعوب ، في مختلف انحاء العالم ، تشن مثل نضالنا . وهذا النضال العالمي الجبار ، الذي نحن فيه جزء لا يتجزأ عنه ، هو الصخرة التي تتحطم عليها امواج المؤامرات الاستعمارية والتحضيرات لحرب عالمية جديدة .

فلنعزز مساهمتنا في هذا النضال العالمي الجبار بأن نشدد من نضالنا ، هنا ، ضد انفاق اموال الشعب على التحضيرات الحربية وعلى الميزانيات العسكرية ، من اجل قوت الشعب وحرياته ، من اجل اخوة الشعبين وضد الاضطهاد القومي .

فلنوسع حركة السلام في بلادنا حتى يتأكد تجار الموت ان ما يتفقون عليه في واشطن او باريس او القدس ، مع اعوانهم هنا ، هو قصاصة ورق لا تساوي نقطة دم واحدة من عرق أي طفل من اطفالنا .